قوائم المحتويات متاحة على المجلات الأكاديمية العراقية

مجلة رؤية للدراسات الاجتماعية

الصفحة الرئيسة للمجلة: https://visj.dws.gov.iq/

الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة المطبقين في المؤسسات التعليمية من وجهة نظرهم

The Challenges Faced by Student Teachers at Imam Al-*Azam University College During Field Tr*aining in Educational Institutions from their Perspective

م. نهاد ساجد عبود*

تدريسي في كلية الإمام الأعظم الجامعة/قسم الفقه وأصوله/ سامراء

Keywords
Difficulties, Imam Al-Azam University College, Student Teachers, Educational Institutions.

Abstract

This study aimed to identify the difficulties faced by student teachers of Imam Al-Azam University College during their practicum in educational institutions from their own perspectives. To achieve the objectives of the study, the researcher employed the descriptive-analytical approach and used a questionnaire as the research instrument. The questionnaire consisted of 30 items distributed across five domains: experience, teaching and classroom management, planning and implementation, supervision and guidance, and psychological and environmental factors. The study sample comprised 70 male and female students selected from a population of 142 student teachers enrolled in the Samarra departments. The findings revealed that the difficulties encountered by student teachers during their practicum in schools were generally not high; however, varying levels of difficulties were observed across the different domains. The results also indicated that there were no statistically significant differences in the responses of the participants attributable to gender across all questionnaire domains and the overall score. Furthermore, the findings showed statistically significant differences in participants' responses according to the practicum location variable across all domains and the overall score, with the differences favoring student teachers undertaking their practicum in schools located in the city center. In light of these findings, the researcher presented a set of recommendations for future research.

* **Lecturer. Nihad Sajid Aboud**

E-mail: Nehad.sajed@imamaladham.edu.iq

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:

المراجعة:

القبول:2026\6\1

الكلمات المفتاحية

الصعوبات، كلية الامام الاعظم الجامعة، المطبقين، المؤسسات التعليمية.

ملخص

يهدف البحث للتعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الامام الاعظم الجامعة المطبقين في المؤسسات التعليمية من وجهة نظرهم، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدام استبانة كأداة للدراسة مكونة من(٣٠) فقرة موزعة على (٥) محاور تضمنت: الخبرة والتدريس وإدارة الصف والتخطيط والتنفيذ والاشراف والتوجيه والنفسية والبيئية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (١٤٢) طالب وطالبة في أقسام سامراء، وقد اظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين في المدارس غير مرتفعة بصورة عامة ولكنها اظهرت صعوبات متفاوتة في كل محور من المحاور، كما واظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس في جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية، كما واظهرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان التطبيق في جميع المحاور والدرجة الكلية، وكانت الفروق لصالح الطلبة المطبقين في مركز المدينة، وعلى ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات للبحوث المستقبلية .

الكلمات المفتاحية:

١.الفصل الاول: الاطار المنهجي للبحث

١.١المقدمة

يعد المعلم الركيزة الاساسية في العملية التعليمية، فعلية يقع العبء الاكبر في تزويد الطلاب بكل ما هو مستحدث من حقائق ونظريات وقوانين، وتشكيل اتجاهاتهم على نحو يمكنهم من التأقلم مع التغيرات الراهنة والتغيرات المستقبلية، وسيساعدهم على توظيف إمكاناتهم العقلية والانفعالية والمهارية من أجل مواجهتها، مما يعود بالنفع على أنفسهم وعلى مجتمعهم، وخاصة في ذلك العصر الذي يتسم بالتقدم العلمي والتكنولوجي، والانفجار المعرفي والثقافي الهائل وما يترتب على ذلك من مستحدثات وتطبيقات علمية في كافة المجالات.

إن كل الامم التي تحتل مراكز متقدمة في العالم اليوم، استطاعت أن تخطو خطوات واسعة على طريق تكوين ابنائها تكويناً علمياً رصيناً، من خلال بناء الشخصية العلمية لديهم، اي بعث الروح العلمية وتأسيس العقلية المنهجية، والذي يمكنه من يقف موقفاً راشداً من التغييرات والتجديدات الحضارية(بكار،٢٠١١: ٩٠).

والمعلم هو المفتاح الرئيس لنجاح العملية التربوية في اي برنامج تربوي، وكل اصلاح تربوي لا بد من أن يبدأ به، وحتى تتمكن المدرسة من أستثمار قدرات الطلبة بشكل مناسب لابد أن تقدم لهم الخبرات المربية التي تساعدهم على تنمية هذه القدرات الى اقصى حد ممكن، وحتى تتمكن المدرسة من تحقيق هذه المهمة لابد من اختيار المعلم الكفء وإعداده ثقافياً وتربوياً قبل الخدمة واثنائها، وعليه فإن دراية المعلم بطرائق التدريس وأساليبه المناسبة من الامور التي يحتاجها المعلم حتى يكون ناجحاً في تدريسيه.

مشكلة البحث:

يعد الطالب المطبق بمثابة السفير للكلية التي ينتمي لها، وتعتبر امكانياته العلمية والمهاريه والاكاديمية دليل على جودة ورصانة الكلية التابع لها، أن أهم قضية في حياة طالب المرحلة الجامعية في الكليات المهنية والتربوية، وأخطر تحدً يواجه الطالب المطبق، هو مرحلة (التطبيق العملي) التي يختتم الطالب بها حياته الجامعية بعد (أربع سنوات) من التحصيل العلمي النظري، بالتطبيق العملي أذ تحتل التربية العملية مكانة متميزة إذ يطلق عليها (الإعداد قبل الخدمة) فهي تمثل مختبراً تربوياً يقوم فيه الطالب

بتطبيق معظم المبادئ والنظريات التربوية بشكل أدائي وعملي في الميدان الحقيقي لها(المدرسة)، لتصبح عملية إعداده متصفة بالواقعية، وأنها ذات معنى وقيمة وظيفية، ويعزز هذا ما يدركه الطلبة المطبقون وهم يقومون بالتدريب العملي في المدراس، ويحققون أكبر فائدة من خلال برامج التربية العملية في تعاملهم مع الطلبة والمنهج الدراسي وإدارة المدرسة، وتجريب المبادئ والمفاهيم والنظريات التي درسوها في كلياتهم(الجاف ، ٢٠١٨: ٣).

هنا شعرت بأهمية المشكلة والقيام بدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الامام الاعظم الجامعة المطبقين في المؤسسات التعليمية من وجهة نظرهم.

فروض واسئلة البحث:

- ماهي الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الامام الاعظم الجامعة المطبقين في المؤسسات التعليمية من وجهة نظرهم.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الامام الاعظم الجامعة المطبقين في المؤسسات التعليمية من وجهة نظرهم، تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الامام الاعظم الجامعة المطبقين في المؤسسات التعليمية من وجهة نظرهم، تعزى لمتغير مكان التطبيق .

حدود البحث:

- الحدود البشرية: يقتصر هذا البحث على طلبة كلية الامام الاعظم الجامعة / لأقسام سامراء (قسم الفقه واصوله و قسم اصول الدين و قسم اللغة العربية) وللمرحلة والرابعة .
- الحدود الزمانية: تم اجراء هذا البحث في الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) .
- الحدود المكانية: يقتصر هذا البحث على طلبة كلية الامام الاعظم الجامعة / اقسام سامراء – بمحافظة صلاح الدين .

أهداف البحث:

١. التعرف على ابرز الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الامام الاعظم الجامعة المطبقين في المؤسسات التعليمية من وجهة نظرهم.
٢. تقديم مجموعة من المقترحات التي تساعد ادارة الكلية على تذليل هذه الصعوبات وتحسين جودة برامج التطبيق العملي.
٣. تعريف اساتذة الكلية بأهم الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الامام الاعظم الجامعة المطبقين في المؤسسات التعليمية، والعمل على تحديث وتطوير برنامج التطبيق العملي لتجاوز هذه الصعوبات.
٤. التعرف على طبيعة العلاقة والتعاون بين الطلبة المطبقين وإدارات المؤسسات التعليمية والمشرفين التربويين.

أهمية البحث:

١. التعرف على الصعوبات التي يعاني منها الطلبة المطبقين في المؤسسات التعليمية وتشخيصها ومحاولة علاجها .
٢. محاولة تقليل الفجوة بين الجانب النظري العلمي والجانب العملي التطبيقي من خلال الطلبة المطبقين .
٣. تطوير وتحسين اساليب التدريس من خلال اضافة استراتيجيات ونشاطات صفية جديدة تحسن من اداء الطالب المطبق وتحق اهداف التعليم .
٤. بالإمكان الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهة قد تحدث في الكليات والجامعات المختلفة.

٥. تطوير البرامج الخاصة بالتربية العملية على مستوى كليتنا نحو الافضل بما تقدمة من نتائج وتوصيات .

مصطلحات البحث:

الصعوبات: تعرف على انها عقبات أو مشكلات اكاديمية ومادية ومالية ومعنوية والتي تحول دون تحقيق الطالب اهداف دراسته بصورة صحيحة (الجيدل و شماس ،٢٩: ٢٠١٠) .

ويمكن تعريفه اجرائياً: بانه حاجز يعيق تواصل الطالب مع المحيط الخارجي بشكل طبيعي .

التطبيق: عرفها(حمدان) بانها الفترة الزمنية التي سمح فيها لطلبة التربية بالتحقق من صلاحية عملية إعدادهم النظري نفسياً وتعليمياً إدارياً ومتطلبات الغرض الدراسية الحقيقية تحت اشراف وتوجيه مربين مؤهلين (الجبوري و علاوي ، ٢٠١١: ٣٣٢).

ويمكن تعريفة إجرائياً: بأنه فترة التدريب الميداني التي يقضيها الطلبة في المؤسسات التعليمية لممارسة مهام التدريس الفعلية تحت الإشراف الأكاديمي والتربوي خلال فترة زمنية محددة .

الطلبة المطبقين: عرفه (الشرقي) بانه: الطالب الذي انهى جميع المقررات الدراسية المطلوبة للحصول على درجة البكالوريوس في العلوم ويقوم بالتعليم من خلال مقرر التربية العملية (الشرقي ، ٢٠٠٠: ٦٥).

ويمكن تعريفه اجرائياً بانهم: طلبة المرحلة الرابعة في الكليات الانسانية وبعض الكليات العلمية، حيث تعتبر المرحلة الاخيرة بالدراسة الجامعية، يتم من خلالها ممارسة التطبيق العملي في المدراس لمدة (٤٥) يوماً، يأخذ فيها الطالب دور المعلم اثناء هذه المرحلة، وغالباً ما يكون تاريخ التطبيق من (١ /٣) الى (١٥/ ٤) من كل عام.

المؤسسات التعليمية:هي تنظيم تربوي ينشأ لغرض تقديم الخدمات التعليمية والتربوية للأفراد بمختلف أعمارهم ومستوياتهم الدراسية، إذ تعد بيئة يجتمع فيها المتعلمون لتلقي المعارف والمهارات والخبرات وفق أهداف وبرامج تعليمية محددة، وتتكون المؤسسة التعليمية من مجموعة عناصر مترابطة تشمل الهيئة التدريسية، والطلبة، والإدارة التعليمية، وأولياء الأمور، الذين يسهمون جميعاً في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة(حسن ، ٢٠٢٤: ٣٨٥).

ويمكن تعريفه إجرائياً: هي المدارس الحكومية أو الأهلية التي يُكلَّف طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة بالتطبيق العملي فيها خلال مدة التدريب الميداني، بهدف ممارسة المهام التدريسية واكتساب الخبرات التربوية تحت إشراف إدارة المدرسة والمشرفين المختصين.

٢.الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

أن برنامج اعداد الطالب لمرحلة التطبيق العملي من الناحية العملية يمر بشطرين ، الاول مرحلة المشاهدة الصفية والثانية مرحلة التطبيق الفعلي في المدارس ، لذا سوف ابين المرحلتين بشكل وافي.

أولاً: مفهوم المشاهدة الصفية:

المشاهدة الصفية متطلب سابق يقوم به الطلبة قبل الشروع في عملية التطبيق العملي، وهو نشاط تربوي خاص يهدف إلى تحقيق غايات محدودة، تدور حول إكتساب المشاهدين (الطلبة المطبقين) مقومات فن التدريس، ويكون هذا النشاط تحت اشراف استاذ المادة، ويمكن تعريف المشاهدة الصفية بأنه: قيام مجموعة من الطلبة بحضور دروس لبعض المعلمين الاكفاء في مدراسهم، وملاحظة المتعلم لكل ما

يجري في الموقف التعليمي- التعلمي ، ملاحظة دقيقة باستعمال طرائق متعددة، كتدوين الملاحظات او تسجيل الموقف وغيرها، تليها عملية تقويم وتحليل للموقف الدراسي من قبل أستاذ المادة وطلبته، ويجدر بالطلبة ان يحرصوا من الاستفادة من مدة ووقت المشاهدة؛ إذ يتمكن فيها الطالب من الاطلاع على طبيعة المتعلمين وقدراتهم العقلية ومجالات النمو المختلفة لديهم(العقلية والعاطفية والاجتماعية والجسمية)، وكيفية ربط الدرس بالخبرات السابقة، واثارة دافعيتهم وشد انتباههم ، ومشاهدة تفصيلات الدرس واقعياً وفعلياً في داخل الصف (شمخي ، ٢٠٢٥: ٢).

فوائد المشاهدة: (الخفاجي ،٢٠١٦: ٦٨).

يستفيد الطالب المطبق اثناء عملية المشاهدة الصفية في المدراس بعدة امور منها:

١- يستفيد ويتأثر الطالب المطبق من الجوانب الايجابية التي يراها في المدرسين الجيدين، واكتسابهم الاتجاهات الايجابية مثل الموضوعية والصبر والحكمة في التعامل مع الطلبة.

٢- يراقب الطالب سير التفاعل الجاري بين المدرس وتلاميذه.

٣- يراقب الطالب كيف يعامل المدرس تلاميذه وكيف يحل المشكلات التي تواجه.

٤- يراقب الطالب أثر تشجيع المدرس على تلاميذه وكيفية تقديم التعزيز التغذية الراجعة لهم.

٥- يراقب الطالب سلوك المدرس اللفظي: هل يهدد ؟ هل يشجع ؟ هل يغضب .

٦- يراقب الطالب استعمال المدرس للوسائل التعليمية المعينة على التدريس.

٧- يراقب الطالب العوامل التي تجعل من المدرس شخصاً ناجحاً والعوامل التي تجعل منه شخصاً أقل نجاحاً.

شروط المشاهدة الصفية:

١- ينبغي ألا يفهم الطلبة أن مهمتهم في درس المشاهدة تحديد مواطن الضعف لدى المدرس، وتوجيه النقد له فقط، إنما ينبغي أن يفهموا أنهم في موقف تعليمي ينبغي اخذ العبرة والمنفعة منه من خلال الملاحظات التي يسجلونها.

٢- ينبغي أن تراعي عملية المشاهدة الاستمرارية، أي لا تقتصر على مدة زمنية محددة، بل تبقى هاجس الطالب المطبق في كل مراحل حياته.

٣- ينبغي ان يخطط لمرحلة المشاهدة الصفية، من حيث الاهداف والمدة الزمنية وعدد الدروس والمدرسين الجيدين المختارين لمشاهدة دروسهم .

٤- لابد أن ينتهي كل درس من دروس المشاهدة الصفية بنقاش حول المواقف التعليمية التي شاهدها الطلبة المطبقون، وسجلوا الملاحظات حولها، ثم تفسيرها في ضوء المعلومات والمعارف والمبادئ التي درسوها في الكلية (الجاف ، ٢٠١٨: ٦).

ثانياً: مفهوم التطبيق العملي:

يعد التطبيق العملي المرحلة التي سينتقل فيها الطالب المطبق من الدراسة النظرية في الكلية إلى التطبيق في المدارس، والتي سيترجم فيها ما درسه خلال سنوات الدراسة الاربع من نظريات ومبادئ ومفاهيم وأسس وأساليب تدريس إلى واقع فعلي وعملي في الميدان الحقيقي .

لقد تعددت مسميات التطبيق العملي، فقدت سميت بالتربية العملية و التربية الميدانية والتطبيق الميداني ، وعلى الرغم من تعدد المسميات والمصطلحات إلا أن المحتوى واحد ومتكامل (ابو حلبية ، ٢٠١١: ١٢).

يعرف التطبيق العملي بأنه: برنامج يعنى بإعداد وتأهيل الطلبة لعملية التعليم ويحقق نوعاً من الألفة بين الطلبة وبين

العناصر البشرية العملية التعليمية، ويقع تحت الإشراف العلمي والعملي لقسم المناهج والتدريس بكليات العلوم التربوية (الخطابية ، ٢٠٠٢: ١٤).

وعرفه الجاف بانه: الخبرة الميدانية الواقعية والمنظمة، التي ترمي إلى إتاحة الفرصة للطالب المطبق لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقاً أدائياً وعلى نحو سلوكي في الميدان الحقيقي، ليكون مؤهلاً لممارسة الكفايات التدريسية لوحدة دون تدخل احد (يونس ، ٢٠٢١: ١٤) .

أهداف التطبيق العملي: (مسعود و عبد الحفيظ ، ٢٠٢١: ٤٧).

تركز عملية التطبيق الميداني على تطوير الكفاءات والمهارات اللاْزمة للمعلم المطبق ، من خلال برنامج اكاديمي يستند على نظرة واعية سليمة عن العملية التربوية، وعن دور المعلم فيها، وتتوزع أهداف التطبيق العملي على النقاط التالية:

١- تمكين الطالب المطبق من تطبيق المبادئ التربوية والسيكولوجية التي تعلمها خلال مرحلة دراسة والتي تساعده في تخصصه الاكاديمي واختبار صلاحية هذه المبادئ.

٢- إتاحة الفرصة للطلبة المطبقين أن يتعرفوا قدراتهم الذاتية وكفاياتهم التدريسية في تعاملهم مع الطلبة ومعالجة مشكلاتهم الصفية .

٣- إكتساب الطالب المطبق المهارات اللازمة لممارسة الادوار المتعددة التي تفرضها مهنة التعليم داخل الفصل الدراسي .

٤- مساعدة الطلبة المطبقين على امتلاك الكفاءات التعليمية المختلفة، وتدريبهن على صفات القيادة التعليمية والريادة الاجتماعية .

٥- ممارسة الطلبة المطبقين النشاطات الاجتماعية والعملية والادارية في خارج غرفة الصف، مع المدرسين وأولياء الامور.

٦- تدريب الطلبة المطبقين على حسن التصرف بشجاعة ادبية، وإزالة الرهبة عند مواجهة الطلبة في المدراس، مما يزيد من ثقة الطالب بنفسه .

٧- تعرف الطالب إلى الامكانيات الحقيقية للمدراس، وظروف العمل فيها، من حيث المناهج والوسائل التعليمية وبنيتها التحتية .

٨- تنمية قدرات الطالب المطبق الابتكارية والابداعية في الممارسات التعليمية.

٩- اكتساب الطالب المطبق الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس، مثل: الاخلاص والصبر والصدق والقدرة على تحمل المسؤولية وغيرها .

مراحل التطبيق العملي:

تختلف برامج التطبيق العملي من دوله الى آخر حسب نظام التعليم المعتمد لكل دوله، لذا سنذكر المرحل المعتمدة لدى اغلب الكليات والجامعات

أولاً: المرحلة التمهيدية للتربية العملية:

وهي الاساس الذي يقوم عليه هذا البرنامج ؟ حيث ينقسم الى ثلاثة مراحل فرعية(الاعداد، الاستعداد، التهيئة)، فمرحلة الاعداد يتم فيها مشاهدة الطلبة المطبقين لدروس مسجلة ومناقشتها مع زملائهم ومشرفيهم، وكذلك القيام بأنشطة التعليم المصغر والتي تتيح للطالب ممارسة بعض المواقف الصفية وإتقان المهارات التعليمية بتدرج، أما مرحلة الاستعداد تتمثل بقيام الجهة المسؤولة بعمل كل التنسيقات والاجراءات الادارية اللازمة والضرورية لنجاح البرنامج، أما مرحلة التهيئة فيتم فيها تعريف الطلبة عن

مفهوم التربية العملية واهميتها وفائدتها واصولها وآدابها ودور كل طرف فيها(عياد، ٢٠١٣: ١٩).

المرحلة الثانية: ممارسة التربية في المدارس:

وهي تشتمل على مرحلتين اولاهما مرحلة المشاهدة وهي الخطوة التمهيدية الاولية والاساسية في مراحل التربية العملية، أذ ينتقل الطلبة المطبقين من أجواء الدراسة في الكلية الى ميدانهم المرتقب والدي يعّدون انفسهم اليه، والمشاهدة عبارة عن زيارات الطلبة المطبقين لعدد من دروس المدرسين الاكفاء داخل مدارسهم في مادة التخصص، للاطلاع على ادائهم والمهارات الدراسية المهمة ؛ كمهارات العرض والالقاء وتتنوع النشاطات وادارة الصف وغيرها .

والمرحلة الثانية هي مرحلة التطبيق العملي الفعلي وفيه يتسلم الطالب المطبق مهام التدريس كاملة من مدرس المادة الرسمي ، يطبق فيها الطالب كل ما تعلمه خلال الدراسة الاكاديمية(ابو سعيد ، ١٩٧٦: ٢٩).

المرحلة الثالثة: مرحلة تقويم التطبيق العملي:

يعد التقويم جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية ومكوناً اساسياً من مكونات عناصر التعلم وهو جانب مهم من جوانب اي منهج او برنامج تعليمي، وبما أن طبيعة أهداف المنهج تختلف نوعياً عن سائر المواد الدراسية، من حيث تركيزها بصورة أكبر في قياس المهارات التي يكتسبها المتعلم ومدى تأثيرها في تغيير سلوكه واتجاهاته، بالإضافة إلى كيفية توظيفه للمعرفة التي يكتسبها داخل الصف، وبذلك تمكن القائمين على البرنامج من الحكم على مستوى المتعلم من جهة، ومدى تحقق اهداف المنهج من جهة اخرو بما يتفق مع طبيعة استراتيجيات التعليم والتعلم المقترحة (الرشايدة،٢٠٠٨: ٩٠).

المبادئ التي تحكم التربية العملية:

١- هي العمود الفقري في التدريب المهني وإعداد المعلم.

٢- تستند الى رصيد من الفكر التربوي والمقررات النفسية والتربوية، تنبئ بمدى كفاءته في المستقبل .

٣- هي عملية لها متطلباتها الاكاديمية ولها أصولها المهنية ، يتعاون في انجازها اكثر من فرد ويتحمل مسؤوليتها اكثر من طرف.

٤- هي الجسر الذي يربط بين مؤسستين تعليميتين مهنيتين اجتماعيتين، واحدة كان يتلقى فيها العلم متحرراً من الاعباء المهنية ، ذات علاقات اجتماعية محدودة، والثانية يعطي فيها العلم للأخرين متحملاً أعباء الاخرين هي مهمة بناء الانسان وهي مهمة واسعة.

٥- تتم على مراحل لكل منها هدفه حيث الاعداد النفسي والتخصصي والتربوي والثقافي والعلمي، حتى تتكامل فيه الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.

٦- أنها رسالة وليس كوظيفة لقاء أجر أو انتظار مغنم، وتحتاج لإمكانيات وتعدد الخبرات والانشطة لمواجه مهام مستقبله المهني.

٧- هي عملية مخططة منظمة تستند إلى أصول ويحكمها منهج عند إعدادها أو تنفيذها أو تقويمها.

٨- لها ايجابيات وسلبيات لذا تحتاج إلى تخطيط وصبر وتعاون ورأي الاخرين(الرشايدة ، ٢٠٠٨: ٩).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة ابو حلبية (٢٠١١) إلى معرفة كيف يمكن أن نطور التدريب الميداني للطلبة المعلمين بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية لمواجهة التحديات المعاصرة، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج

الوصفي التحليلي، من خلال استخدام استبانة مكونة من (٤٨) فقرة موزعة على خمسة مجالات، مع اجراء المقابلات الشخصية مع مسئولي مراكز التدريب الميداني في الجامعات الفلسطينية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٢) مشرفاُ ومشرفة ، و (٤٢٦) معلماً ومعلمة، وقد اظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق داله احصائية عند مستوى الدلالة في متوسط تقديرات افراد العينة للتحديات المعاصرة التي تواجه التدريب الميداني بكليات التربية، تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث، كما واظهرت النتائج الى وجود فروق ذات دلاله احصائية تعزى لمتغير الوظيفة (مشرف تربوي، معلم متعاون) ولصالح المشرف التربوي، كما واظهرت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات التخصص وسنوات الخدمة.

كما وهدفت دراسة احمد و حمد(٢٠٢٥) إلى التعرف للمشكلات التي تعاني منها طلبة المرحلة الرابعة في مادة التطبيقات التدريسية في كلية التربية الاساسية، ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اعداد استبانة مكونة من (٢٦) فقرة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالب وطالبة، وقد اظهرت نتائج الدراسة الى وجود مشكلات تعود بشكل رئيسي الى الطالب نفسه من ابرزها (موقع المدرسة بعيد عن محل سكن الطالب ، وصعوبة ترجمة الطالب الجانب النظري الى عملي ، وضعف الثقة بالنفس وبقدراتي في إدارة الصف بشكل ملائم، وعدم اعطاء المطبق الحرية الكاملة للتعامل مع التلاميذ وتدخل معلم المادة الاصلي .

كما وهدفت دراسة مغير وآخرون (٢٠١٨) التعرف للمشكلات التي تواجه طلبة قسم العلوم بكلية التربية الاساسية بجامعة بابل المطبقين اثناء مدة التطبيق من وجهة نظرهم، ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، من خلال استخدام استبانة مكونة من (٧٠) فقره موزعة على خمسة مجالات، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٣) طالباً وطالبة، من مجتمع الدراسة والبالغ (٢٥٩) طالباً وطالبة، وقد اظهرت نتائج الدراسة الى تباين شدة المشاكل باختلاف الفقرات وأكثر المشكلات ما يتعلق بإدارة المدرسة وبالقسم والكلية، كما أظهرت النتائج الى انعدام تأثير متغير الجنس في طبيعة المشكلات إذ تطابقت وجهات نظر الذكور والاناث بشان التقديرات لمعظم فقرات الاستبانة والمكونات الرئيسية .

كما وهدفت دراسة صكبان (٢٠٢١) الى معرفو المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الفنية المطبقين لمادة المشاهدة والتطبيق من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدام استبانة مكونة من (٢٥) فقرة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالباً وطالبة، وقد اظهرت نتائج الدراسة الى مشاكل عديدة تواجه الطلبة اثناء التطبيق أهما (عدم تكافؤ الجدول الذي غالباً ما يكون في الحصة الاخيرة، وعدم توفر المواد اللازمة لتنفيذ المهارات الفنية، وعدم وجود قاعات كتلك المشابهة للمختبر العلمي التي تحدد الطالب المطبق في تقديم بعض الأساليب والمهارات الفنية الجديدة .

كما وهدفت دراسة الصفار(٢٠١٦) الى معرفة المشكلات التدريسية التي تواجه قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة ديالى اثناء مدة التطبيق، ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، من خلال استخدام استبانة اعدت لهذا الغرض مكونة من (٢٤) فقرة، وقد تكونت عينة الدراسة

من (٥٠) طالباً وطالبة، وقد اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود مشاكل تدريسية تواجه الطلبة المطبقين في قسم العلوم التربوية والنفسية اثناء فترة التطبيق .

كما وهدفت دراسة عزيز ومهدي (٢٠١٢) إلى معرفة المعوقات التي تواجه الطلبة المطبقين في كلية التربية الاساسية من وجهة نظرهم، ولتحقيق نتائج الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال انشاء استبانة مكونة من (٥١) فقرة ، موزعة على خمسة محاور، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً وطالبة ، من مجتمع الدراسة البالغ (٥٦٥) طالباً وطالبة من جامعة ديالى، وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات فعلية واجهت الطلبة اثناء مرحلة التطبيق ابرزها عدم وجود التعزيز الايجابي المادي أو المعنوي من قبل الجامعات للمدراس المتعاونة، وجود عدد كبير من الطلبة في الصف الواحد، عدم مساعدة معلم المدرسة للطالب المطبق في كيفية التخطيط للدروس اليومية .

٣.الفصل الثالث

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

بعد استكمال الجانب النظري للدراسة، يتناول هذا المبحث عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، وذلك بهدف التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين في المدارس من وجهة نظرهم، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها اداة رئيسية لجمع البيانات، لما لها من ملاءمة في قياس اتجاهات افراد العينة نحو موضوع الدراسة.

اولاً: اداة جمع البيانات

تمثلت اداة جمع البيانات في استبانة اعدت لهذا الغرض، ووجهت الى الطلبة المطبقين في المدارس، وقد تضمنت الاستبانة مجموعة من الفقرات التي تقيس الصعوبات التي قد تواجه الطلبة اثناء مدة التطبيق، وقد صممت وفق مقياس ليكرت الثلاثي الذي يتكون من ثلاث استجابات هي: صعوبة الى حد كبير، صعوبة الى حد ما، ولا تشكل صعوبة.

ثانياً: محاور الاستبانة

تكونت الاستبانة من خمسة محاور رئيسية، تناول كل محور جانبا من الجوانب المرتبطة بالصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين، وتمثلت هذه المحاور في: صعوبات الخبرة والتدريس، وصعوبات إدارة الصف، وصعوبات التخطيط والتنفيذ، وصعوبات الإشراف والتوجيه، والصعوبات النفسية والبيئية، وقد تضمن المحور الأول ثماني فقرات، والمحور الثاني ست فقرات، والمحور الثالث ست فقرات، في حين تضمن المحور الرابع خمس فقرات، والمحور الخامس خمس فقرات، وبذلك بلغ مجموع فقرات الاستبانة ثلاثين فقرة.

ثالثاً: وصف عينة الدراسة

بلغ عدد افراد عينة الدراسة ٧٠ طالبا وطالبة من الطلبة المطبقين في المدارس، من مجتمع الدراسة البالغ (١٤٢) طالب وطالبة، وقد توزعت العينة بحسب الجنس الى ٣٥ طالبا من الذكور و٣٥ طالبة من الاناث، وبنسبة ٥٠% لكل فئة من اجمالي العينة، كما توزعت العينة بحسب مكان التطبيق الى ٣٥ طالبا وطالبة من مركز المدينة، و٣٥ طالبا وطالبة من القرى والارياف، وبنسبة ٥٠% لكل فئة من اجمالي العينة، ويشير هذا التوزيع الى وجود توازن في تمثيل افراد العينة بحسب متغيري الجنس ومكان التطبيق.

رابعاً: صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم الاعتماد على الصدق الظاهري وصدق المحتوى، وذلك من خلال عرض

الاستبانة بصورتها الأولية على خمسة محكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية وطرائق التدريس والقياس والتقويم، بهدف التأكد من مدى ملاءمة فقرات الاستبانة لموضوع الدراسة، ووضوح صياغتها، وانتمائها إلى المحاور التي وضعت ضمنها، وقدرتها على قياس الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين في المدارس، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الاستبانة ومحاورها ٨٥%، وهي نسبة اتفاق مقبولة لأغراض البحث العلمي، مما يدل على مناسبة الأداة من حيث الصياغة والمضمون، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم، أُجريت التعديلات اللازمة على بعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوية والوضوح والدقة، وبذلك أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من خمسة محاور رئيسية وبواقع ثلاثين فقرة، الأمر الذي يشير إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة مناسبة من الصدق وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

خامساً: ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام معامل كرونباخ ألفا لقياس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة، وذلك على مستوى كل محور من محاورها الخمسة، فضلا عن قياس الثبات الكلي للاستبانة، وقد أظهرت النتائج أن قيم معامل كرونباخ ألفا جاءت مرتفعة لجميع المحاور، إذ بلغت قيمة الثبات للمحور الأول المتعلق بصعوبات الخبرة والتدريس (٠.٨٩٦)، وللمحور الثاني المتعلق بصعوبات إدارة الصف (٠.٨٨١)، وللمحور الثالث المتعلق بصعوبات التخطيط والتنفيذ (٠.٨٨٦)، وللمحور الرابع المتعلق بصعوبات الإشراف والتوجيه (٠.٨١٩)، في حين بلغت قيمة الثبات للمحور الخامس المتعلق بالصعوبات النفسية والبيئية (٠.٨٨٨). أما قيمة معامل كرونباخ ألفا للاستبانة ككل فقد بلغت (٠.٩٧٧) لعدد (٣٠) فقرة، وهي قيمة مرتفعة جدا، مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، وبذلك تعد صالحة للاعتماد عليها في التحليل الإحصائي واستخلاص النتائج.

سادساً: معيار تفسير مقياس ليكرت الثلاثي

لغرض تفسير استجابات افراد العينة، تم الاعتماد على الاوساط الحسابية لفقرات الاستبانة في ضوء مقياس ليكرت الثلاثي، وبما ان اعلى قيمة في المقياس هي ٣ وادنى قيمة هي ١، فان مدى المقياس يساوي ٢، وبقسمة هذا المدى على عدد مستويات المقياس الثلاثة يكون طول الفئة ٠.٦٧. وبذلك تم تفسير الاوساط الحسابية على النحو الاتي: من ١.٠٠ الى ١.٦٧ لا تشكل صعوبة، ومن ١.٦٨ الى ٢.٣٤ صعوبة الى حد ما، ومن ٢.٣٥ الى ٣.٠٠ صعوبة الى حد كبير.

سابعاً: الاساليب الاحصائية المستخدمة

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الاساليب الاحصائية الوصفية، والمتمثلة بالتكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية. وقد استخدمت التكرارات والنسب المئوية لبيان توزيع استجابات افراد العينة، في حين استخدمت الاوساط الحسابية لتحديد اتجاه العينة نحو كل فقرة، اما الانحرافات المعيارية فقد استخدمت لبيان درجة تشتت الاجابات او تقاربها حول الوسط الحسابي.

ثامناً: تحليل محور صعوبات الخبرة والتدريس

تم تحليل فقرات محور صعوبات الخبرة والتدريس بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك بهدف تحديد اتجاه استجابات

افراد العينة نحو كل فقرة من فقرات هذا المحور، وكما موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (1) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور صعوبات الخبرة والتدريس

ت	الفقرة	صعوبة إلى حد كبير	صعوبة إلى حد ما	لا تشكل صعوبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	أواجه صعوبة في تحويل المعرفة النظرية إلى تطبيق عملي	0	12	58	1.17	0.38	لا تشكل صعوبة
2	أشعر بعدم الثقة عند شرح الدرس أمام الطلاب	1	4	65	1.09	0.34	لا تشكل صعوبة
3	أجد صعوبة في تبسيط المعلومات للطلاب	3	12	55	1.26	0.54	لا تشكل صعوبة
4	أواجه مشكلة في استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة	27	22	21	2.09	0.83	صعوبة إلى حد ما
5	أجد صعوبة في جذب انتباه الطلاب أثناء الشرح	4	12	54	1.29	0.57	لا تشكل صعوبة
6	أعاني من ضعف في مهارات طرح الأسئلة الصعبة	1	8	61	1.14	0.42	لا تشكل صعوبة
7	أجد صعوبة في استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في الشرح	1	5	64	1.10	0.39	لا تشكل صعوبة
8	أجد صعوبة بالتعامل مع الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء الشرح	33	19	18	2.21	0.84	صعوبة إلى حد ما

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (١) أن اتجاه إجابات أفراد العينة نحو فقرات محور صعوبات الخبرة والتدريس جاء بصورة عامة ضمن مستوى "لا تشكل صعوبة"، إذ بلغ الوسط الحسابي العام للمحور (١.٤٢)، وهو يقع ضمن الفئة الأولى من مقياس ليكرت الثلاثي. وقد تراوحت الأوساط الحسابية لفقرات المحور بين (١.٠٩ و٢.٢١)، وقد حصلت فقرة "أجد صعوبة بالتعامل مع الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء الشرح" على أعلى وسط حسابي بلغ (٢.٢١)، وباتجاه "صعوبة إلى حد ما"، مما يدل على أنها تمثل الصعوبة الأعلى نسبيا ضمن هذا المحور. ويمكن تفسير ذلك يمكن تفسير بأن الصفوف الدراسية تضم متعلمين يختلفون في قدراتهم العقلية ومستوياتهم التحصيلية وسرعة استيعابهم للمادة الدراسية، الأمر الذي يتطلب خبرة ومهارة في تنويع أساليب الشرح والأنشطة التعليمية بما يتناسب مع احتياجات جميع المتعلمين. ونظرًا لحداثة تجربة الطلبة المطبقين وقلة خبرتهم الميدانية، فقد يجدون صعوبة في تحقيق التوازن بين مراعاة المتعلمين ذوي التحصيل المرتفع ومساعدة المتعلمين الذين يحتاجون إلى دعم إضافي. مما يحد من قدرة المطبقين على تقديم تعليم يراعي الفروق الفردية بصورة فعالة. تليها فقرة "أواجه مشكلة في استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة" بوسط حسابي بلغ (٢.٠٩)، وبالاتجاه نفسه. مما يشير إلى وجود تفاوت نسبي في درجة الصعوبات التي يواجهها أفراد العينة. ويمكن تفسير ذلك بأن معظم الطلبة يعتمدون على الأساليب التدريسية التقليدية التي اعتادوا عليها خلال دراستهم الجامعية بالإضافة الى خبراتهم المحدودة في الميدان التربوي. كما أن قلة الممارسة العملية والتطبيق الفعلي للاستراتيجيات الحديثة داخل الصفوف الدراسية قد تحد من قدرتهم على اختيار الاستراتيجية المناسبة للموقف التعليمي وتوظيفها بكفاءة. بينما اظهرت باقي فقرات المحور باتجاه انها (لا تشكل صعوبة) .

تاسعاً: تحليل محور صعوبات ادارة الصف

تم تحليل فقرات محور صعوبات ادارة الصف بهدف التعرف على مدى وجود الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين في ضبط الصف والتعامل مع الطلاب وتحفيزهم على المشاركة. وقد اعتمد التحليل على التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد اتجاه استجابات افراد العينة نحو فقرات هذا المحور، وكما موضح في الجدول الاتي:

جدول رقم (٢) التكـــرارات والاوســـاط الحســـابية والانحرافات المعيارية لمحور صعوبات إدارة الصف

ت	الفقرة	صعوبة إلى حد كبير	صعوبة إلى حد ما	لا تشكل صعوبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	أجد صعوبة في ضبط النظام داخل الصف	3	12	55	1.26	0.53	لا تشكل صعوبة
2	أواجه مشاكل مع الطلاب المشاغبين	31	24	15	2.23	0.78	صعوبة إلى حد ما
3	أجد صعوبة في التعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب	2	13	55	1.24	0.49	لا تشكل صعوبة
4	أواجه صعوبة في تحفيز الطلاب على المشاركة	3	16	51	1.31	0.55	لا تشكل صعوبة
5	أجد صعوبة في التعامل مع الأعداد الكبيرة من الطلاب	34	19	17	2.24	0.82	صعوبة إلى حد ما
6	أواجه صعوبة في فرض شخصيتي كمعلم داخل الصف	0	5	65	1.07	0.26	لا تشكل صعوبة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد علـــى مخرجـــات SPSS

يتضح من الجدول رقم (٢) أن اتجاه إجابات أفراد العينة نحو فقرات محور صعوبات إدارة الصف جاء بصورة عامة ضمن مستوى "لا تشكل صعوبة"، إذ بلغ الوسط الحسابي العام للمحور (١.٥٦)، وهو يقع ضمن الفئة الأولى من مقياس ليكرت الثلاثي. وقد تراوحت الأوساط الحسابية بين (١.٠٧ و٢.٢٤)، مما يشير إلى وجود تفاوت نسبي في مستوى الصعوبات بين فقرات هذا المحور.

وقد حصلت فقرة "أجد صعوبة في التعامل مع الأعداد الكبيرة من الطلاب" على أعلى وســـط حســـابي بلـــغ (٢.٢٤)، وباتجاه "صعوبة إلى حد ما"، مما يدل على أنها تمثل الصعوبة الأعلى نسبيا ضمن هذا المحور. ويمكن تفسير ذلك بأن كثافة الصفوف الدراسية تزيد من الأعباء الملقاة على عاتق المطبقين، إذ تتطلب جهداً أكبر في إدارة الصف، ومتابعة استجابات المتعلمين، والمحافظة علـــى انتبـــاههم ومشاركتهم أثناء الدرس. كما أن الأعداد الكبيرة تحد من قدرة الطلبة المطبقين على التواصل الفردي مع المتعلمين ومراعاة احتياجاتهم المختلفة، مما يجعل عملية التدريس أكثر تعقيدًا، خاصة في ظل محدودية الخبرة العملية لدى المطبقين. وقد تؤدي كثافة الصف أيضًا إلى زيـــادة المشـــكلات السلوكية وصعوبة ضبط النظام، الأمر الذي ينعكس سلبًا على فاعلية العملية التعليمية ويجعل الطلبـــة المطـــبقين يشعرون بمزيد من التحديات أثناء أدائهـــم لمهـــامهم التدريسية. تليها فقرة "أواجه مشاكل مـــع الطـــلاب المشاغبين" بوسط حسابي بلغ (٢.٢٣)، وبالاتجاه نفسه، ويمكن تفسير ذلك بأن التعامل مع الســـلوكيات غـــير المرغوبة داخل الصف يتطلب خبرة تربوية ومهارات في إدارة الصف قد لا تكون متوافرة بصورة كافية لـــدى الطلبة المطبقين في بداية تجربتهم العملية. كما أن حداثة عهدهم بالتدريس قد تجعل بعض الطلاب أقل التزامًـــا بتوجيهاتهم مقارنة بالمعلمين ذوي الخبرة، مما يزيد مـــن احتمالية ظهور سلوكيات الشغب وإثارة الفوضى داخل الصف. بينما اظهرت باقي فقرات المحور باتجاه انها (لا تشكل صعوبة) .

عاشراً: تحليل محور صعوبات التخطيط والتنفيذ

تم تحليل فقرات محور صعوبات التخطيط والتنفيذ بهدف التعرف على مدى وجود الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين في اعداد خطة الدرس، وتوزيع وقت الحصـــة، واختيار الانشطة المناسبة، وربط الدرس بحياة الطـــلاب اليومية. وقد اعتمد التحليل على التكرارات والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد اتجاه اســـتجابات افراد العينة نحو فقرات هذا المحور، وكمـــا موضـــح في الجدول الاتي:

جدول رقم (٣) التكـــرارات والاوســـاط الحســـابية والانحرافات المعيارية لمحور صعوبات التخطيط والتنفيذ

ت	الفقرة	صعوبة إلى حد كبير	صعوبة إلى حد ما	لا تشكل صعوبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	أواجه صعوبة في إعداد خطة درس متكاملة	0	10	60	1.14	0.35	لا تشكل صعوبة
2	أجد صعوبة في توزيع الوقت خلال الحصة	30	21	19	2.16	0.83	صعوبة إلى حد ما
3	لا أتمكن من إنهاء الدرس في الوقت المحدد	34	21	15	2.27	0.80	صعوبة إلى حد ما
4	أواجه صعوبة في اختيار الأنشطة المناسبة للدرس	2	14	54	1.26	0.50	لا تشكل صعوبة
5	أجد صعوبة في ربط الدرس بحياة الطلاب اليومية	1	13	56	1.21	0.45	لا تشكل صعوبة
6	أواجه صعوبة في تحديد أهداف تعليمية واضحة	2	12	56	1.23	0.49	لا تشكل صعوبة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد علـــى مخرجـــات SPSS

يتضح من الجدول رقم (٣) أن اتجاه إجابات أفراد العينة نحو فقرات محور صعوبات التخطيط والتنفيذ جاء بصورة عامة ضمن مستوى "لا تشكل صعوبة"، إذ بلغ الوسط الحسابي العام للمحور (١.٥٥)، وهو يقع ضمن الفئـــة الأولى من مقياس ليكرت الثلاثي. وقد تراوحت الأوساط الحسابية بين (١.١٤ و٢.٢٧)، مما يشير إلى وجود تفاوت نسبي في مستوى الصعوبات بين فقرات هذا المحور.

وقد حصلت فقرة "لا أتمكن من إنهاء الدرس في الوقت المحدد" على أعلى وسط حسابي بلغ (٢.٢٧)، وباتجـــاه "صعوبة إلى حد ما"، مما يدل على أنها تمثل الصعوبة الأعلى نسبيا ضمن هذا المحور، ويمكن تفسير ذلك بسبب قلـــة خبرتهم في التخطيط الزمني للدرس وتقدير الوقت اللازم لكل نشاط تعليمي أو مرحلة من مراحل الشرح. فغالبًا ما يواجه المطبقون صعوبة في تحقيق التوازن بين عرض المحتوى العلمي، وإتاحة الفرصة لمشاركة المتعلمين، والإجابة عن أسئلتهم ضمن الزمن المخصص للحصة. تليها فقرة "أجد صعوبة في توزيع الوقت خلال الحصة" بوسط حسابي بلغ (٢.١٦)، وبالاتجاه نفسه، ويمكن تفسير ذلك إلى محدودية خبرتهم في إدارة المواقف التعليمية وتنظيم مراحل الدرس بصورة متوازنة. إذ يتطلب توزيع الوقت مهارة في تحديد الزمن المناسب لكل جزء من أجزاء الحصة، بدءًا مـــن التمهيد ومرورًا بالشرح والأنشطة التعليمية وانتـــهاءً بالتقويم والختام. كما أن الحرص على إيصال المادة العلمية بصورة دقيقة ومفصلة قد يجعلهم يركزون على بعـــض جوانب الدرس على حساب جوانب أخرى، الأمر الذي يؤثر في كفاءة استثمار زمن الحصة وتحقيـــق أهـــدافها التعليمية. بينما اظهرت باقي فقرات المحور باتجاه انها (لا تشكل صعوبة) .

الحادي عشر: تحليل محور صعوبات الاشراف والتوجيه

تم تحليل فقرات محور صعوبات الاشراف والتوجيه بهدف التعرف على مدى وجود الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين في الحصول على التوجيه المناسب، والاستفادة من ملاحظات المشرف، والتواصل مع ادارة المدرسة والمعلمين. وقد اعتمد التحليل على التكرارات والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد اتجاه استجابات افراد العينة نحو فقرات هذا المحور، وكما موضح في الجدول الاتي:

جدول رقم (٤) التكـــرارات والاوســـاط الحســـابية والانحرافات المعيارية لمحور صعوبات الاشراف والتوجيه

ت	الفقرة	صعوبة إلى حد كبير	صعوبة إلى حد ما	لا تشكل صعوبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	لا أحصل على توجيه كافٍ من الأستاذ المشرف	30	24	16	2.20	0.79	صعوبة إلى حد ما
2	أشعر أن ملاحظات المشرف غير واضحة أو غير كافية	3	4	63	1.14	0.46	لا تشكل صعوبة
3	لا يتم متابعتي بشكل منتظم أثناء التطبيق	34	18	18	2.23	0.84	صعوبة إلى حد ما
4	أشعر بعدم وجود تعاون كافٍ من إدارة المدرسة	0	12	58	1.17	0.38	لا تشكل صعوبة
5	أواجه صعوبة في التواصل مع المعلمين في المدرسة	1	8	61	1.14	0.39	لا تشكل صعوبة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد علـــى مخرجـــات SPSS

يتضح من الجدول رقم (٤) أن اتجاه إجابات أفراد العينة نحو فقرات محور صعوبات الإشراف والتوجيه جاء بصورة عامة ضمن مستوى "لا تشكل صعوبة"، إذ بلغ الوسط الحسابي العام للمحور (١.٥٨)، وهو يقع ضمن الفئة الأولى من مقياس ليكرت الثلاثي. وقد تراوحت الأوساط الحسابية بين (١.١٤ و٢.٢٣)، مما يشير إلى وجود تفاوت نسبي في مستوى الصعوبات بين فقرات هذا المحور.

وقد حصلت فقرة "لا يتم متابعتي بشكل منتظم أثناء التطبيق" على أعلى وسط حسابي بلغ (٢.٢٣)، وباتجاه "صعوبة إلى حد ما"، مما يدل على أنها تمثل الصعوبة الأعلى نسبيا ضمن هذا المحور، ويمكن تفسير ذلك بأن كثرة أعداد الطلبة المطبقين وتعدد المدارس الموزعين عليها قد تحد من قدرة المشرفين التربويين على إجراء زيارات ميدانية مستمرة ومنتظمة لجميع الطلبة. كما أن الأعباء الإدارية والأكاديمية الملقاة على عاتق المشرفين قد تؤثر في مستوى المتابعة والإرشاد المقدم للمطبقين. تليها فقرة "لا أحصل على توجيه كافٍ من الأستاذ المشرف" بوسط حسابي بلغ (٢.٢٠)، وبالاتجاه نفسه. ويمكن تفسير ذلك بأن الأعداد الكبيرة للطلبة المطبقين مقارنة بعدد المشرفين قد تحد من فرص التواصل المباشر والمتابعة الفردية لكل طالب. كما أن تعدد المهام الأكاديمية والإدارية الموكلة إلى الأستاذ المشرف قد يؤثر في حجم الوقت المخصص لتقديم الإرشاد والتوجيه المستمر. بينما اظهرت باقي فقرات المحور باتجاه انها (لا تشكل صعوبة) .

الثاني عشر: تحليل محور الصعوبات النفسية والبيئية

تم تحليل فقرات محور الصعوبات النفسية والبيئية بهدف التعرف على مدى وجود الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين من حيث التوتر والضغط النفسي والتكيف مع بيئة المدرسة وتأثير ظروف المدرسة في ادائهم. وقد اعتمد التحليل على التكرارات والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد اتجاه استجابات افراد العينة نحو فقرات هذا المحور، وكما موضح في الجدول الاتي:

جدول رقم (٥) التكرارات والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الصعوبات النفسية والبيئية

ت	الفقرة	صعوبة إلى حد كبير	صعوبة إلى حد ما	لا تشكل صعوبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	أشعر بالتوتر والخوف أثناء التدريس	31	23	16	2.21	0.79	صعوبة إلى حد ما
2	أشعر بضغط نفسي خلال فترة التطبيق	2	11	57	1.21	0.47	لا تشكل صعوبة
3	تؤثر بيئة المدرسة، الاكتظاظ أو قلة الإمكانيات، على أدائي	29	21	20	2.13	0.83	صعوبة إلى حد ما
4	أواجه صعوبة في التكيف مع بيئة المدرسة	3	8	59	1.20	0.50	لا تشكل صعوبة
5	أشعر بالإحباط عند تلقي النقد	3	13	54	1.27	0.53	لا تشكل صعوبة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (٥) أن اتجاه إجابات أفراد العينة نحو فقرات محور الصعوبات النفسية والبيئية جاء بصورة عامة ضمن مستوى "لا تشكل صعوبة"، إذ بلغ الوسط الحسابي العام للمحور (١.٦٠)، وهو يقع ضمن الفئة الأولى من مقياس ليكرت الثلاثي. وقد تراوحت الأوساط الحسابية بين (١.٢٠ و٢.٢١)، مما يشير إلى وجود تفاوت نسبي في مستوى الصعوبات بين فقرات هذا المحور.

وقد حصلت فقرة "أشعر بالتوتر والخوف أثناء التدريس" على أعلى وسط حسابي بلغ (٢.٢١)، وباتجاه "صعوبة إلى حد ما"، مما يدل على أنها تمثل الصعوبة الأعلى نسبيا ضمن هذا المحور، ويمكن تفسير ذلك بأن تجربة الوقوف أمام المتعلمين وإدارة الموقف الصفي تُعد من الخبرات الجديدة بالنسبة لهم، مما يسبب لهم ضغطًا نفسيًا ناتجًا عن الخشية من الوقوع في الأخطاء أو عدم القدرة على ضبط الصف أو إيصال المحتوى بالشكل المطلوب. إضافة إلى ذلك، فإن وجود ملاحظين أو مشرفين أثناء التدريس قد يعزز من

الشعور بالتوتر، مما يؤثر على ثقة الطلبة المطبقين بأنفسهم ويجعلهم أكثر حساسية تجاه تقييم أدائهم داخل الصف. تليها فقرة "تؤثر بيئة المدرسة، الاكتظاظ أو قلة الإمكانيات، على أدائي" بوسط حسابي بلغ (٢.١٣)، وبالاتجاه نفسه. ويمكن تفسير ذلك بأن البيئة التعليمية تُعد من العوامل المؤثرة بشكل مباشر في فاعلية العملية التدريسية. فالاكتظاظ داخل الصفوف يحد من قدرة المطبق على إدارة الصف بشكل فعال، ومتابعة جميع المتعلمين، وتطبيق الأنشطة التعليمية بصورة منظمة، مما ينعكس سلبًا على جودة الأداء التدريسي. كما أن قلة الإمكانيات والوسائل التعليمية قد تقلل من تنوع أساليب التدريس وتحد من استخدام الاستراتيجيات الحديثة التي تسهم في رفع مستوى الفهم والتفاعل داخل الصف، خاصة في ظل محدودية خبرتهم العملية، بينما اظهرت باقي فقرات المحور باتجاه انها (لا تشكل صعوبة).

الثالث عشر: الخلاصة العامة لتحليل محاور الصعوبات

بعد تحليل محاور الاستبانة الخمسة، يتضح أن اتجاه إجابات أفراد العينة يميل بصورة عامة نحو أن الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين في المدارس لا تشكل صعوبة كبيرة من وجهة نظرهم، إذ جاءت الاتجاهات العامة للمحاور ضمن مستوى "لا تشكل صعوبة" بحسب معيار تفسير مقياس ليكرت الثلاثي.

وعلى الرغم من ذلك، أظهرت النتائج وجود عدد من الصعوبات النسبية التي جاءت باتجاه "صعوبة إلى حد ما"، وتمثلت في عدم التمكن من إنهاء الدرس في الوقت المحدد، وصعوبة التعامل مع الأعداد الكبيرة من الطلاب، ومواجهة مشكلات مع الطلاب المشاغبين، وعدم المتابعة المنتظمة أثناء التطبيق، والشعور بالتوتر والخوف أثناء التدريس، وعدم الحصول على توجيه كافٍ من الأستاذ المشرف، وصعوبة توزيع الوقت خلال الحصة، وتأثير بيئة المدرسة من حيث الاكتظاظ أو قلة الإمكانيات في أداء الطلبة المطبقين، فضلا عن صعوبة استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة، اذن ؛ يمكن القول إن الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين لم تظهر بمستوى مرتفع على مستوى المحاور العامة، إلا أن بعض الجوانب التنظيمية والصفية والإشرافية والنفسية والبيئية تحتاج إلى مزيد من الاهتمام، ولا سيما ما يتعلق بإدارة وقت الحصة، وضبط الصفوف ذات الأعداد الكبيرة، والتعامل مع الطلاب المشاغبين، وتعزيز المتابعة والتوجيه من قبل الأستاذ المشرف، وتهيئة الطلبة المطبقين نفسيا لمواقف التدريس الفعلية، فضلا عن تحسين البيئة المدرسية وتنمية مهارات استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة.

الرابع عشر: اختبار الفروق في الصعوبات تبعا لمتغيرات الدراسة

بعد عرض وتحليل محاور الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين في المدارس، تم في هذه الفقرة اختبار ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعا لبعض المتغيرات الديموغرافية، والمتمثلة في الجنس ومكان التطبيق. ويهدف هذا التحليل إلى معرفة ما إذا كانت الصعوبات التي يواجهها الطلبة المطبقون تختلف باختلاف الجنس، أي بين الذكور والإناث، وكذلك باختلاف مكان التطبيق، من خلال المقارنة بين الطلبة المطبقين في مركز المدينة والطلبة المطبقين في القرى والأرياف.

وقبل اختيار الاختبار الإحصائي المناسب، تم فحص اعتدالية توزيع بيانات محاور الاستبانة والدرجة الكلية تبعا

لمتغيري الجنس ومكان التطبيق، وذلك باستخدام اختباري كولموغوروف–سميرنوف وشابيرو–ويلك. (Samuel&Martin,1965: 591- 611). وقد أظهرت النتائج أن بيانات المحاور الخمسة والدرجة الكلية لا تتبع التوزيع الطبيعي، إذ جاءت قيم الدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة المعتمد (٠.٠٥). وبناء على ذلك، تم الاعتماد على اختبار مان–وتني لعينتين مستقلتين، بوصفه بديلا لا معلميا لاختبار(T) ، وذلك للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة والكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بينها عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وعليه، فإن القيمة المعنوية الأقل من (٠.٠٥) تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، في حين أن القيمة المعنوية الأكبر من (٠.٠٥) تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما.

جدول رقم (٦) اختبار مان وتني حسب الجنس

المحور	متوسط رتبة الذكور	متوسط رتبة الإناث	قيمةU	قيمةZ	Sig.	القرار
صعوبات الخبرة والتدريس	٣٦.١٠	٣٤.٩٠	٥٩١.٥٠٠	-٠.٢٥١	٠.٨٠٢	لا توجد فروق
صعوبات إدارة الصف	٣٥.٨٠	٣٥.٢٠	٦٠٢.٠٠٠	-٠.١٢٦	٠.٩٠٠	لا توجد فروق
صعوبات التخطيط والتنفيذ	٣٧.٠٠	٣٤.٠٠	٥٦٠.٠٠٠	-٠.٦٢٨	٠.٥٣٠	لا توجد فروق
صعوبات الإشراف والتوجيه	٣٤.٦٠	٣٦.٤٠	٥٨٠.٠٠٠	-٠.٣٧٧	٠.٧٠٦	لا توجد فروق
الصعوبات النفسية والبيئية	٣٦.٥٠	٣٤.٥٠	٥٧٥.٠٠٠	-٠.٤١٩	٠.٦٧٥	لا توجد فروق
الدرجة الكلية	٣٦.٢٠	٣٤.٨٠	٥٨٨.٠٠٠	-٠.٢٩٣	٠.٧٧٠	لا توجد فروق

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

أظهرت نتائج اختبار مان–وتني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس في جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية، إذ جاءت جميع قيم الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (٠.٠٥). وهذا يشير إلى أن تقديرات الذكور والإناث للصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين جاءت متقاربة، مما يعني أن هذه الصعوبات لا تختلف باختلاف الجنس. ويمكن تفسير ذلك بأن طبيعة الصعوبات التي يواجهها الطلبة المطبقون داخل البيئة التعليمية متشابهة إلى حد كبير، بغض النظر عن كون الطالب ذكراً أو أنثى، إذ إنهم يخضعون لظروف تطبيقية متقاربة من حيث الإشراف، وبيئة المدرسة، ومتطلبات التدريس، مما يؤدي إلى تشابه إدراكهم لتلك الصعوبات.

جدول رقم (٧) اختبار مان وتني حسب مكان التطبيق

المحور	متوسط رتبة مركز المدينة	متوسط رتبة القرى والأرياف	قيمةU	قيمةZ	Sig.	اتجاه الفروق
صعوبات الخبرة والتدريس	٤٦.٨٠	٢٤.٢٠	٢١٧.٠٠٠	-٤.٧٣٥	٠.٠٠٠	لصالح مركز المدينة
صعوبات إدارة الصف	٤٤.٦٠	٢٦.٤٠	٢٩٤.٠٠٠	-٣.٨١٢	٠.٠٠٠	لصالح مركز المدينة
صعوبات التخطيط والتنفيذ	٤٢.٩٠	٢٨.١٠	٣٥٣.٥٠٠	-٣.١٠٠	٠.٠٠٢	لصالح مركز المدينة
صعوبات الإشراف والتوجيه	٤١.٧٠	٢٩.٣٠	٣٩٥.٥٠٠	-٢.٥٩٨	٠.٠٠٩	لصالح مركز المدينة
الصعوبات النفسية والبيئية	٤٣.٨٠	٢٧.٢٠	٣٢٢.٠٠٠	-٣.٤٧٧	٠.٠٠١	لصالح مركز المدينة
الدرجة الكلية	٤٥.٩٠	٢٥.١٠	٢٤٨.٥٠٠	-٤.٣٥٨	٠.٠٠٠	لصالح مركز المدينة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

أظهرت نتائج اختبار مان–وتني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير مكان التطبيق في جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية، إذ جاءت قيم الدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة المعتمد (٠.٠٥). وبالرجوع إلى متوسطات الرتب، تبين أن متوسطات رتب طلبة مركز المدينة كانت أعلى من متوسطات رتب طلبة القرى والأرياف في جميع المحاور والدرجة الكلية، مما يدل على أن الفروق كانت لصالح طلبة مركز المدينة. وهذا يعني أن الطلبة المطبقين في مركز المدينة كانوا أكثر إدراكا أو شعورا بالصعوبات مقارنة بالطلبة المطبقين في القرى والأرياف. ويمكن تفسير ذلك

بأن بيئة المدارس في مراكز المدن غالبًا ما تكون أكثر كثافة من حيث أعداد الطلبة، وأعلى من حيث متطلبات العملية التعليمية، خاصتاً عندما يكون في المدارس دوام ثلاثي مما قد يزيد من الضغوط الواقعة على الطلبة المطبقين ويجعلهم أكثر عرضة للإحساس بالصعوبات أثناء فترة التطبيق.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي التي توصلت إليها الدراسة، يمكن عرض أهم الاستنتاجات على النحو الآتي:

١. أظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين في المدارس لم تكن مرتفعة بصورة عامة، إذ جاءت المتوسطات الحسابية العامة لمحاور الاستبانة ضمن مستوى لا تشكل صعوبة، مما يدل على أن الطلبة المطبقين يمتلكون قدراً مقبولاً من القدرة على التكيف مع متطلبات التطبيق المدرسي.

٢. كشفت النتائج أن الصعوبات التي يواجهها الطلبة المطبقون لم تظهر بالدرجة نفسها في جميع المحاور، وإنما تركزت بصورة نسبية في بعض الجوانب المرتبطة بإدارة الصف، وتنظيم وقت الحصة، والإشراف والتوجيه، والجوانب النفسية والبيئية.

٣. بينت نتائج محور صعوبات الخبرة والتدريس أن هذا المحور لا يمثل صعوبة كبيرة لدى الطلبة المطبقين بصورة عامة، إلا أن بعض الجوانب المرتبطة بالتعامل مع الفروق الفردية بين المتعلمين، واستخدام استراتيجيات تدريس متنوعة، جاءت بدرجة أعلى نسبياً من غيرها.

٤. أظهرت نتائج محور صعوبات إدارة الصف أن الطلبة المطبقين لا يواجهون صعوبات مرتفعة في هذا المجال بصورة عامة، غير أن التعامل مع الأعداد الكبيرة من الطلبة ومواجهة الطلبة المشاغبين يمثلان أبرز الصعوبات النسبية في هذا المحور.

٥. أوضحت نتائج محور صعوبات التخطيط والتنفيذ أن أبرز الصعوبات التي واجهت الطلبة المطبقين تمثلت في عدم التمكن من إنهاء الدرس في الوقت المحدد، وصعوبة توزيع الوقت خلال الحصة، الأمر الذي يدل على حاجة الطلبة المطبقين إلى مزيد من التدريب على إدارة زمن الدرس وتنظيم خطواته.

٦. بينت نتائج محور صعوبات الإشراف والتوجيه أن عدم المتابعة المنتظمة أثناء التطبيق، وعدم الحصول على توجيه كاف من الأستاذ المشرف، يعدان من أبرز الجوانب التي شعر بها الطلبة المطبقون بدرجة نسبية، مما يشير إلى أهمية الدور الإشرافي في تحسين تجربة التطبيق المدرسي.

٧. أظهرت نتائج محور الصعوبات النفسية والبيئية أن التوتر والخوف أثناء التدريس، وتأثير بيئة المدرسة من حيث الاكتظاظ أو قلة الإمكانات، يمثلان أبرز الصعوبات في هذا المحور، مما يدل على أن الجانب النفسي والبيئي يعد من العوامل المؤثرة في أداء الطالب المطبق.

٨. أظهرت نتائج اختبار مان–وتني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس في جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية، مما يدل على أن الذكور والإناث يتقاربون في تقديرهم للصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق المدرسي.

٩. كشفت نتائج اختبار مان–وتني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان التطبيق في جميع المحاور والدرجة الكلية، وكانت الفروق لصالح الطلبة المطبقين في مركز المدينة، مما يدل على أن طلبة

مركز المدينة كانوا أكثر شعوراً بالصعوبات مقارنة بالطلبة المطبقين في القرى والأرياف.

١٠. تشير النتائج إلى أن مكان التطبيق يمثل عاملاً مؤثراً في مستوى الصعوبات التي يواجهها الطلبة المطبقون، إذ إن بيئة المدارس في مركز المدينة قد تكون أكثر ارتباطاً ببعض التحديات الصفية والتنظيمية، مثل كثافة أعداد الطلبة، وتعدد المواقف التعليمية، وزيادة متطلبات التعامل مع أنماط مختلفة من الطلبة.

١١. يمكن الاستنتاج أن الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين ليست صعوبات عامة أو شاملة، وإنما هي صعوبات نوعية ومحددة تبرز في مواقف معينة، ولا سيما في إدارة الصف، وتنظيم الوقت، والمتابعة الإشراف، والتكيف النفسي مع مواقف التدريس الفعلية.

١٢. بينت النتائج بصورة عامة أن تجربة التطبيق المدرسي تحتاج إلى دعم تكاملي يجمع بين الإعداد النظري والتدريب العملي والمتابعة الإشراف المستمر، حتى يتمكن الطالب المطبق من الانتقال من المعرفة النظرية إلى الأداء التدريسي الفاعل داخل الصف.

التوصيات: في ضوء الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. ضرورة تعزيز برامج الإعداد العملي للطلبة المطبقين قبل انتقالهم إلى المدارس، من خلال تضمين مواقف تدريبية تحاكي الواقع الصفي الفعلي، ولا سيما في مجالات إدارة الصف، وتنظيم وقت الحصة، والتعامل مع المواقف التعليمية المختلفة.

٢. العمل على تدريب الطلبة المطبقين على مهارات إدارة الصف، وبخاصة التعامل مع الأعداد الكبيرة من الطلبة، ومواجهة الطلبة المشاغبين، وتحفيز الطلبة على المشاركة الصفية بأساليب تربوية مناسبة.

٣. الاهتمام بتنمية مهارات التخطيط والتنفيذ لدى الطلبة المطبقين، من خلال تدريبهم على إعداد خطط دراسية قابلة للتطبيق، وتوزيع زمن الحصة بين التمهيد والشرح والأنشطة والتقويم بصورة متوازنة.

٤. تفعيل دور الأستاذ المشرف في متابعة الطلبة المطبقين بصورة منتظمة، وتقديم تغذية راجعة واضحة وبناءة تساعدهم على معالجة جوانب الضعف وتطوير أدائهم التدريسي أثناء مدة التطبيق.

٥. تعزيز التعاون بين الكلية والمدارس التي يجري فيها التطبيق، من خلال التنسيق المسبق مع إدارات المدارس والمعلمين المتعاونين، بما يسهم في توفير بيئة تطبيق مناسبة وداعمة للطلبة المطبقين.

٦. مراعاة ظروف الطلبة المطبقين في مركز المدينة عند تنفيذ برامج التطبيق العملي، ولا سيما ما يتعلق بكثافة أعداد الطلبة وتعدد المواقف الصفية، مع تقديم دعم إشرافي وتربوي مناسب لهم، نظراً لما أظهرته النتائج من ارتفاع مستوى شعورهم بالصعوبات.

المقترحات: استكمالاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية، يمكن اقتراح الدراسات المستقبلية الآتية:

١. إجراء دراسة مماثلة على عينة أكبر من الطلبة المطبقين في كليات وأقسام تربوية مختلفة، للتحقق من مدى اتساق النتائج في بيئات تعليمية متنوعة.

٢. إجراء دراسة مقارنة بين الطلبة المطبقين في مدارس مركز المدينة والطلبة المطبقين في مدارس القرى والأرياف، بهدف الكشف عن طبيعة الفروق في الصعوبات تبعاً لاختلاف بيئة التطبيق.

٣. دراسة أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات إدارة الصف وتنظيم وقت الحصة لدى الطلبة المطبقين، وقياس فاعليته قبل التطبيق المدرسي وبعده.

٤. إجراء دراسة نوعية تعتمد على المقابلات أو الملاحظة الصفية للكشف بصورة أعمق عن الصعوبات الواقعية التي تواجه الطلبة المطبقين داخل الصفوف الدراسية.

٥. دراسة دور الأستاذ المشرف في تحسين أداء الطلبة المطبقين، مع التركيز على عدد زيارات المشرف، وطبيعة التغذية الراجعة، ومستوى التواصل بين المشرف والطالب المطبق.

٦. دراسة أثر البيئة المدرسية، من حيث كثافة الصفوف، وتوفر الوسائل التعليمية، وتعاون إدارة المدرسة، في مستوى الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين أثناء التطبيق.

المصادر والمراجع

١. ابراهيم حسين ابو سعيد (١٩٧٦): التربية العملية (نظامها ومشكلاتها ووسائل حلولها) رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة – المملكة العربية السعودية .

٢. تارا هونر احمد و بروا صالح حمد(٢٠٢٥): المشكلات التي تعاني منها طلبة المرحلة الرابعة في مادة التطبيقات التدريسية في كلية التربية الاساسية ، بحث منشور ، مجلة الجامعة العراقية، المجلد (٧٣) العدد (٨) .

٣. تغريد عبدالله ابو حلبية(٢٠١١): تطوير التدريب الميداني للطلبة المعلمين بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية لمواجهة التحديات المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية – غزة – فلسطين.

٤. تغريد عبدالله يوسف أبو حلبية (٢٠١١): تطوير التدريب الميداني للطلبة المعلمين بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية المواجهة التحديات المعاصرة،(رسالة ماجستير)، كلية التربية – الجامعة الاسلامية ، غزة – فلسطين .

٥. حاتم جاسم عزيز و مريم خالد مهدي (٢٠١٢): المعوقات التي تواجه الطلبة المطبقين في كلية التربية الاساسية من وجهة نظرهم، بحث منشور الكترونياً، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى .

٦. حنان احمد فوزي عيّاد (٢٠١٣): واقع برنامج التربية العملية في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة نجاح الوطنية ، نابلس – فلسطين .

٧. خيرية حسين مسعود، وهند عبد الحفيظ(٢٠٢١): برنامج التربية العملية وعلاقتها بتنمية الكفاءة التدريسية، مجلة علوم التربية، الجمعية الليبية للمناهج واستراتيجيات التدريس، العدد السابع .

٨. رائد رسم يونس(٢٠٢١): التربية العملية والتطبيق الميداني رؤية منهجية، طبعة الكترونية.

٩. صبحي ناجي الجبوري ، و فاطمة محمد علاوي(٢٠١١): مشكلات التطبيق المدرسي(التربية العملية) من وجهة نظر طلبة كلية التربية الاساسية، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد التاسع والستون.

١٠. صفاء فليح حسن (٢٠٢٤). جودة المؤسسات التعليمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: التحديات والفرص والمستقبل من منظور إسلامي. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، ٢٠(٤)، ٣٨١-٤٠١.

١١. عباس حسين مغير، ونسرين حمزة عباس، وعدي صبري عبد الرزاق (٢٠١٨): المشكلات التي

تواجه طلبة قسم العلوم بكلية التربية الاساسية بجامعة بابل المطبقين اثناء مدة التطبيق من وجهة نظرهم، بحث منشور ، مجلة جامعة بابل العلوم الانسانية، المجلد (٢٦) العدد الرابع .

١٢. عبد الرزاق محمد الجاف(٢٠١٨): الدليل الرفيق في مواقف المشاهدة والتطبيق ، كلية الامام الاعظم الجامعة (المرحلة الرابعة)، بغداد – العراق .

١٣. عبد الكريم بكار (٢٠١١): المسلمون بين التحدي والمواجهة (حول التربية والتعليم)، ط٣ ، دار القلم ، دمشق –سوريا .

١٤. عبدالله المجيدل و سالم مستهيل(٢٠١٠): معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية: مجلة جامعة دمشق، مجلد رقم (٢٦) ، العدد (١و٢) .

١٥. عدنان عبد الخفاجي (٢٠١٦): المرجع في التربية العملية (الميدانية)، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية – مصر .

١٦. عدي عبد شمخي(٢٠٢٥): المشاهدة ، الكلية التربوية المفتوحة (المرحلة الرابعة)، بغداد– العراق.

١٧. علي عبد الكريم عبدالله الصفار(٢٠١٦): المشكلات التدريسية التي تواجه قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية– جامعة ديالى اثناء مدة التطبيق، بحث منشور، مجلة ديالى، العدد الحادي والسبعون.

١٨. قاسم كاظم صكبان(٢٠٢١): المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الفنية المطبقين لمادة المشاهدة والتطبيق من وجهة نظرهم، بحث منشور ، مجلة وميض الفكر للبحوث ، العدد التاسع .

١٩. ماجد الخطايبة (٢٠٠٢): التربية العملية الاسس النظرية وتطبيقاتها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الاردن .

٢٠. محمد بن راشد الشرقي (٢٠٠٠): تقويم برنامج اعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، مجلة رسالة الخليج ، العدد الواحد وتسعون .

٢١. محمد صبيح الرشايدة (٢٠٠٨) التربية العملية بين النظرية والتطبيق، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.

22.DOI: 10.36325/ghjec.v20i4.17534

Samuel Shapiro & Martin Wilk (1965) An Analysis of Variance Test for Normality (Complete Samples) Biometrika, 52(3/4).